

المركزية الإدارية

يأخذ التنظيم الإداري في الدول المعاصرة بصفة عامة والجزائر بصفة خاصة وجهان وصورتان هي المركزية الإدارية، واللامركزية الإدارية.

المركزية الإدارية:

تعريف المركزية الإدارية

تعني حصر الوظيفة الإدارية داخل الدولة في يد سلطة واحدة مركزية متواجدة في العاصمة (رئيس الدولة، الوزير الأول والوزراء، الهيئات الوطنية الأخرى) لها ممثلين عنها في الأقاليم (الولايات) يخضعون لها من حيث السلطة الرئاسية.

أركان المركزية الإدارية:

لها ركنان هما تركيز الوظيفة الإدارية والخضوع للسلطة الرئاسية.

□ تركيز الوظيفة الإدارية:

وتعني حصر النشاط الإداري وجمعه بيد الدولة بمفهومها الضيق أي بيد السلطة السياسية.

□ الخضوع للسلطة الرئاسية:

أو ما يعرف بالسلم الإداري وهو الركن الأساسي للمركزية الإدارية والسلطة الرئاسية هي العلاقة القانونية القائمة بين الرئيس والمرؤوس أثناء ممارسته النشاط الإداري.

مظاهر السلطة الرئاسية :

تتجسد السلطة الرئاسية في:

- سلطات الرئيس تجاه شخص المرؤوس: وأهمها: سلطة التعيين، سلطة العزل، سلطة الترقية والتأديب.
- سلطات الرئيس تجاه أعمال المرؤوس: وتتمثل في:
- * سلطة الرقابة السابقة: وذلك بتوجيه الأوامر والتعليمات.
- * سلطة الرقابة اللاحقة: عن طريق التعقيب أما بالتصديق أو التعديل أو الإلغاء عمل المرؤوس.
- * الحلول: كحلول الوالي محل رئيس البلدية في حالة امتناعه عن أداء مهامه.

صور المركزية الإدارية:

تتمثل في التركيز الإداري، وعدم التركيز الإداري.

□ التركيز الإداري:



وهو الصورة القديمة للمركزية الإدارية وتقتضي حصر وجمع كل مظاهر النشاط الإداري بيد الوزراء في العاصمة ويكون دور ممثليهم في الأقاليم مجرد تنفيذ التعليمات والأوامر.

□ عدم التركيز الإداري:

هذه الصورة كانت نتيجة اتساع مجالات النشاط الإداري في الدولة وما قد ينجر عنه من تأخر وبطء في انجاز العمل الإداري ويقوم عدم التركيز الإداري على أساس فكرة التفويض أي أن تعهد السلطات المركزية ببعض صلاحياتها واختصاصاتها إلى كبار الموظفين في الأقاليم دون منحهم الاستقلال القانوني ومن أمثلتها في النظام الإداري الجزائري "الدائرة".

تقييم المركزية الإدارية:

□ مزاياها:

- من الناحية السياسية:

دعم الوحدة الوطنية للدولة سياسياً ودستورياً من خلال الإشراف العام على الوظيفة الإدارية والسياسية.

- من الناحية الإدارية:

تؤدي المركزية الإدارية إلى استقرار ووضوح الإجراءات والمعاملات الإدارية والتقليص من البيروقراطية.

- من الناحية الاجتماعية:

تحقق العدالة والمساواة بين جميع المواطنين في الدولة.

- من الناحية الاقتصادية:

تؤدي إلى الإقلال من الإنفاق العام وتقليصه.

□ عيوبها:

- تؤدي إلى زيادة نمو ظاهرة البيروقراطية.

- تحد من مبدأ الديمقراطية الإدارية.

